بـــاب
أمراض الرطوبة الجليدية[1]

أمراض الرطوبة الجليـدية : زولانها يمنة ، زولانها يسرة ، وهذا هو الحَوَل[2] وقد ذكرنا أسبابه ومداواته .

امتدادها إلى فوق وأسفل : وهذا بمشاركات ما يشاركها من ثقب العنبية وقد ذكرته ،

تغير لونها إلى السـواد ، تغير لونها إلى البيـاض ، تغير لونها إلى الحمـرة ، تغير لونها إلى الصفرة : فهـذه كلها تعالج بحسب ما ذكـرته لك في البيضية من الاستفـراغ بحسب ما يوجبه اللـونُ الذي استحال إليه ، فعائدهـا من استحالتها إلى السواد بـاستفراغ السوداء يصلح ،

وجحوظهـا : يتولد من نتـوء العنبية وقد ذكـرت ذلك في باب العنبية ، يسيرهـا لكثرة غذائها ، ومداواته الاستفـراغ والحمية على حسب ما وصفت لك في البيضية ، واستعمل الحبوب الحارة ، وإذا يبس فهو لقلة غذائها ، وليبس الزجاجية من خلفها والبيضية من قـدّامهـا ، وليبسهما جميعـاً : وهـذا من الأمـراض العسرة البرء وربما ابطل البصر معـه بالجملة .

فأما تغير ألوانها : فإن العليل يشكو إليك أنه يرى الأشياء في لون الخَلْط الممازج لها إن كان بلغم فأبيض ، فإن كان أسـود فالسوداء ، وإن كان أصفر فـالصفراء ، وإن كان دم فأحمر ، وإن حدث فيهـا الصغر فإنه يـرى الأشياء أصغـر مما هي ، وإن كبرت وعظمت أظلمت وأبصر الشيء أكبر مما هو .

وهذا جملة أمراض الجليدية[4] .

---

(١) DISEASES OF THE CRYSTALINE LENS

(٢) عاد أيضاً يخلط بين انخلاع العدسة SUBLUXATION أو DISLOCATION وبين الحول

(٣) لعله يقصد PHTHESIS BULBI

(٤) من الغريب أن يوجز المؤلف أمراض الرطوبة الجليدية إلى هذه الدرجة التي تصل إلى درجة المسخ .
ويلاحظ أنه لم يذكر الماء من أمراض الرطوبة الجليدية ، فقد كان ومن سبقه حتى عصر ابن النفيس (ت ٦٨٨ هـ ـ ١٢٨٨م) يعتبرون الماء من أمراض ثقب العنبية «الحدقة»